منظمة الصحة العالمية

المجلس التنفيذي **م ت١٥٠/٢٨**
الدورة الخمسون بعد المائة **١٤ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٢**
البند ١٩-٢ من جدول الأعمال المؤقت **EB150/28**

التنقيح المقترح للميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣

المقدمة

١- جاء إعداد الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ في فترة فريدة، حيث وقع العالم في قبضة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩). وعلاوة على أنه أُدرجت في الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ تغييرات تحويلية كبيرة بشأن الآثار التي كانت جارية بالفعل قبل ظهور الجائحة، فقد استجابت الميزانية أيضاً للدروس الأولية المستخلصة من الجائحة، مع توقُّع أن تتمخض مختلف الاستعراضات المتعلقة بتعزيز التأهب للطوارئ والاستجابة لها عن توصيات هامة. وبناءً على ذلك، اعتمدت الأمانة نهجاً مؤلفاً من مرحلتين:

(أ) عكس الدروس المستفادة التي كانت معروفة بالفعل في أيار/ مايو ٢٠٢١ في الميزانية البرمجية الأصلية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣؛

(ب) عرض تنقيح مقترح للميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ على جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين المزمع عقدها في أيار/ مايو ٢٠٢٢، استنادًا إلى تحليلات نتائج مختلف الاستعراضات المستقلة واستجابة الأمانة لها حسبما هو مطلوب.

٢- وفي أعقاب هذا النهج، أشارت الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ إلى ما يلي[١]:

وفيما يجري العمل على وضع هذه الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ في صيغتها النهائية، يجري استكمال نتائج استعراضات متعددة، من بينها استعراض الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة، كي تنظر فيها جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعون. وقد تؤدي التوجيهات الصادرة عن الدول الأعضاء عقب إجراء التحليلات والمناقشات أثناء جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين، إلى إعادة تشكيل هذه الميزانية البرمجية المقترحة بشكل كبير. وستُدرج المعلومات الحاسمة المنبثقة عن هذه العملية في تنقيح منتصف المدة للميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ الذي سيُعرض على جمعية الصحة لاعتماده في أيار/ مايو ٢٠٢٢، على النحو الذي أقرّه المجلس التنفيذي.

٣- وفي إطار عملية الموافقة على الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣، طلب القرار ج ص ع٧٤-٣ (٢٠٢١)[٢] من الأمانة القيام بما يلي:

أن تقدّم إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين، حسبما يقتضي الأمر، ميزانية برمجية منقحة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ تشمل قراراً منقحاً بشأن الاعتمادات، حسب الاقتضاء، لتعكس الوضع

١ انظر الوثيقة ج٧٤/٥ تنقيح ١، الفقرة ٤.

٢ انظر القرار ج ص ع٧٤-٣، الفقرة ١١(٤).

الصحي المتغير سريعاً في العالم جراء جائحة كوفيد-١٩، في ضوء الاستنتاجات المنبثقة عن الاستعراضات المستقلة المعروضة على جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين وتوصيات الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام.

٤- وفي أعقاب جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين، نُشرت عدة استعراضات تمخضت عن ٢٨٦ توصية، بما فيها استعراضات من المصادر التالية:

- الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة
- لجنة المراجعة المعنية بتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩
- تقرير لجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية
- قرار جمعية الصحة العالمية ج ص ع٧٤-٧ (٢٠٢١) بشأن تعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية
- عالم تسوده الفوضى: التقرير السنوي للمجلس العالمي لرصد التأهب لعام ٢٠٢٠
- بعثة لمدة مائة يوم من أجل الاستجابة لمخاطر الجوائح في المستقبل: تقرير من شراكة التأهب للجوائح إلى مجموعة السبع (المملكة المتحدة، ٢٠٢١)
- اللجنة الأوروبية المعنية بالصحة والتنمية المستدامة
- إعلان روما الصادر عن مؤتمر القمة العالمي للصحة، روما، ٢١ أيار/ مايو ٢٠٢١.

٥- وكشف تحليل تجميعي للتوصيات المنبثقة عن الاستعراضات المذكورة آنفاً، والبالغ عددها ٢٨٦ توصية، عن بداية ظهور توافق في الآراء في المجالات التالية:

- هيكل وحوكمة الصحة العالمية؛
- منظمة أقوى مدعومة بتمويل مستدام؛
- تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) والامتثال لها؛
- التمويل العالمي للمنافع العامة المشتركة؛
- البحث والتطوير، واللوائح، وتصنيع التدابير الطبية المضادة؛
- الإتاحة المنصفة لخدمات الرعاية الصحية، بما في ذلك اللقاحات والتدابير غير الصيدلانية؛
- نهج "الصحة الواحدة".

عملية تنقيح الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣

٦- لقد اكتست الاعتبارات التالية أهمية بالغة عند إعداد التنقيح المقترح للميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣:

- تتعلق الزيادات المقترحة بتنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاستعراضات المذكورة آنفاً والبالغ عددها ٢٨٦ توصية.
- يتضمن التنقيح المقترح دروساً جديدة أو ناشئة مستفادة من جائحة كوفيد-١٩ لم تكن معروفة وقت اعتماد الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

- يتضمن التنقيح المقترح عناصر لا يمكن إدراجها في الميزانية البرمجية المعتمدة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ باستخدام سلطة المدير العام لتحويل بنود الميزانية.
- لا يمكن إعادة ترتيب أولويات الميزانية البرمجية المعتمدة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ من أجل إنهاء أولويات أخرى.

٧- إنّ التنقيح المقترح للميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ المبيّن في هذه الوثيقة يتماشى تماماً مع القرار ج ص ع٧٤-٧ بشأن تعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ الصحية والآثار المالية والإدارية المترتبة على هذا القرار، والتي تُقدّر بنحو ٤٣٤,٤ مليون دولار أمريكي للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣[١]. وقد اتخذت المنظمة بالفعل خطوات ملموسة لتلبية بعض الطلبات الواردة في القرار ج ص ع٧٤-٧، غير أن التنفيذ الكامل لهذا القرار سيتطلب استثمارات إضافية على نطاق المنظمة وبرنامجها للطوارئ الصحية.

٨- وبالإضافة إلى ذلك، يشمل التنقيح المقترح المتطلبات من الموارد اللازمة لتعزيز القيادة والمساءلة والامتثال وإدارة المخاطر، مع التركيز بشكل خاص على قدرة المنظمة على منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لها.

٩- ويبلغ إجمالي الزيادة المقدرة في ميزانية الثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ نحو ٤٨٤,٤ مليون دولار أمريكي. ويُستمد من هذا المبلغ ما مجموعه ٤٣٤,٦ مليون دولار أمريكي من الميزانية التكميلية مباشرةً من القرار ج ص ع٧٤-٧ وتكلفته:

- مبلغ ٤٣٤,٦ مليون دولار أمريكي في إطار الأولوية الاستراتيجية ٢ من أجل تعزيز القدرات والمبادرات الحالية وتوسيع نطاقها وبناء القدرات الجديدة اللازمة لكي يتسنى للمنظمة الاضطلاع بولايتها المتعلقة بتنسيق عملية تعزيز الأمن الصحي العالمي وقيادة الجهود الرامية إلى الوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب لها والكشف عنها والاستجابة لها
- قد يُحدّد مبلغ ٢٩,٧ مليون دولار أمريكي في إطار الحصيلة ٤-١ (تعزيز قدرات البلدان في مجال البيانات والابتكار) من الركيزة ٤ في مرحلة اعتماد القرار.

١٠- ويمثل مبلغ ٥٠ مليون دولار أمريكي المتبقي زيادة فورية في المتطلبات من الموارد اللازمة لتعزيز وظائف المساءلة والامتثال وإدارة المخاطر في المنظمة، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز القدرة على منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لها.

١١- كما تشير وثيقة جمعية الصحة بشأن الآثار المالية والإدارية المترتبة على القرار ج ص ع٧٤-٧ إلى التكاليف الإضافية التي قد تكون لازمة في إطار الأولويتين الاستراتيجيتين ١ و٣، فضلاً عن التكاليف الإضافية المندرجة في إطار الركيزة ٤، ولكنها لا تذكر مبالغ هذه التكاليف لأنه كان من السابق لأوانه حسابها بدقة وقت النظر في اعتماد مشروع القرار.

١٢- ولاتزال المشاورات الداخلية متواصلة بشأن الاحتياجات الإضافية من الميزانية لكل من الأولويتين الاستراتيجيتين ١ و٣ والركيزة ٤؛ وستُقدم نتائج تلك المشاورات في وقت لاحق.

١ انظر الوثيقة ج ص ع٧٤/٢٠٢١/ سجلات/١، الملحق ٤.

١٣- وسينصب تركيز جهود المنظمة في الثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وما بعدها على إعادة بناء ما دُمِّر والعمل على تحقيق التعافي الاجتماعي والانتعاش الاقتصادي واعادة العمل إلى مساره الصحيح من أجل بلوغ أهداف التنمية المستدامة وغايات المليارات الثلاثة المحددة في برنامج العمل العام الثالث عشر. وهناك أولويتان رئيسيتان من أولويات التركيز تجري مناقشتهما لغرض عرضهما أثناء تنقيح الميزانية لاحقاً، وتتمثلان في:

أولاً: بناء نظم صحية قادرة على الصمود دعماً للتغطية الصحية الشاملة

- عكس التراجع في التقدم المحرز صوب تحقيق التغطية الصحية الشاملة
- تقليص الفجوة في القوى العاملة الصحية
- زيادة التركيز على دور المرأة ومساهماتها في الصحة العامة
- دمج الأعمال المتعلقة بأمراض محددة في النظم الصحية: مواصلة مكافحة الأمراض غير السارية، وتردّي الصحة النفسية، والأمراض السارية
- زيادة الاستثمارات في دعم الصحة النفسية؛
- الاعتماد على المكاسب المحققة في مكافحة الأمراض المعدية
- المضي قدماً ببرنامج التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة

ثانياً: التركيز على إجراء تحوّل في النموذج صوب تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض، والرفاه

- بناء مجتمعات آمنة ومنصفة بمعالجة مُحدِّدات الصحة
- تحسين البيئات الصحية من أجل تعزيز الصحة والمجتمعات المستدامة

١٤- وفيما يتعلق بالركيزة ٤، سنواصل صقل المتطلبات المتعلقة بتعزيز القيادة والمساءلة والامتثال وإدارة المخاطر، بما في ذلك منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي، على النحو الذي دعت إليه الدول الأعضاء، وحسبما تقتضيه الجهود الرامية إلى تحقيق النتائج المتوقعة.

أهم عناصر الاحتياجات من الميزانية التكميلية لأغراض التنقيح المقترح للميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣

الأولوية الاستراتيجية ٢: حماية مليار شخص آخر من الطوارئ الصحية على نحو أفضل

١٥- في القرار ج ص ع٧٤-٧، بعد أن نظرت الدول الأعضاء في التوصيات المنبثقة عن الاستعراضات، بما فيها توصيات الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة، طلبت من المنظمة أن تعزز قدرتها على التأهب للطوارئ الصحية والاستجابة لها في عدد من المجالات الرئيسية. واسترشاداً بهذا القرار، استندت المنظمة إلى الإطار الحالي المؤلف من ثلاث حصائل وتسعة مخرجات أساسية، والتي تشكل مجتمعةً مساهمة المنظمة الأساسية في تحقيق الهدف الثاني من أهداف المليارات الثلاثة للمنظمة: حماية مليار شخص آخر من الطوارئ الصحية.

١٦- ويتطلب تعزيز قدرات المنظمة على الصعيد الوطني زيادة الميزانية بأكثر من النصف. وترد أدناه تفاصيل الزيادة المطلوبة في الميزانية حسب الحصيلة والمكتب الرئيسي والمستوى التنظيمي (القُطري/ الإقليمي/ المقر

الرئيسي) (الجدول ١). وفي الوقت الذي تواصل فيه المنظمة تعزيز قدرتها على التأهب للطوارئ الصحية والاستجابة لها، فإنها تعجّل بتطبيق استراتيجيتها المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع المبادرات، بما يضمن تصميم الأدوات والاستراتيجيات استنادا إلى المبادئ الأولى من أجل التصدي لأثر الطوارئ الصحية على المساواة بين الجنسين.

الجدول ١: الزيادة المقترحة في الميزانية بالنسبة للأولوية الاستراتيجية ٢ حسب الحصيلة والمكتب الرئيسي والمستوى التنظيمي (القُطري/ الإقليمي/ المقر الرئيسي)، بملايين الدولارات الأمريكية

الحصيلة / المستوى		أفريقيا	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	أوروبا	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المقر الرئيسي	المجموع
٢-١ تأهب البلدان للطوارئ الصحية		**١٩,٥**	**١١,٦**	**١٣,٥**	**١٢,٣**	**٤٧,٣**	**١٣,١**	**٤٠,١**	**١٥٧,٤**
	البلد	١٥,٠	٩,٥	١٢,٠	٥,٢	٤٤,٥	٩,٩		٩٦,١
	الإقليم	٤,٥	٢,٢	١,٥	٧,١	٢,٨	٣,٢		٢١,٢
٢-٢ الوقاية من الأوبئة والجوائح		**٢٠,٧**	**١١,٦**	**٥٠,٠**	**٣,٥**	**١٣,٥**	**٦,٢**	**١٩,٤**	**٧٩,٩**
	البلد	١٦,١	٧,٣	٤,٥	٠,٢	٩,٨	٣,٣		٤١,٢
	الإقليم	٤,٦	٤,٣	٠,٥	٣,٣	٣,٦	٢,٩		١٩,٣
٢-٣ الإسراع في الكشف عن الطوارئ الصحية والاستجابة لها		**٣٥,٠**	**٢,٥**	**٧,٨**	**٧,٨**	**٤٠,٦**	**٩,٨**	**٦٣,٧**	**١٦٧,٣**
	البلد	٢٧,١	١,٦	٧,٣	٠,٠	٣٦,٩	٥,١		٧٨,٠
	الإقليم	٧,٩	٠,٩	٠,٥	٧,٨	٣,٧	٤,٧		٢٥,٦
المجموع		**٧٥,٣**	**٢٥,٧**	**٢٦,٣**	**٢٣,٦**	**١٠١,٤**	**٢٩,١**	**١٢٣,٢**	**٤٠٤,٦**

الحصيلة ٢-١: تأهُّب البلدان للطوارئ الصحية

المنجزات المستهدفة الرئيسية في إطار هذه الحصيلة

- وضع الاستعراض العالمي الجديد للصحة والتأهب وتعميمه: اتباع نهج لاستعراض النظراء في تقييم التأهب للطوارئ الصحية يعزّز المساءلة والشفافية بين الدول الأعضاء.
- تسريع التمويل والتنفيذ الكاملين لخطط العمل الوطنية بشأن الأمن الصحي، مع ضمان إعطاء الأولوية لبناء القدرات في المجالات التي تُحدد فيها ثغرات من خلال الاستعراض العالمي للصحة والتأهب وغيره من الأدوات، بدعم من الشبكة العالمية الجديدة للتأهب الاستراتيجي.
- تحديث المكونات الرئيسية للإطار الخاص برصد اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) وتقييمها (بما في ذلك أداة الإبلاغ السنوي للدول الأطراف بالتقييم الذاتي، والتقييمات الخارجية الطوعية المشتركة) لتُدرج فيها الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-١٩، بما في ذلك ضرورة تقييم التأهب والاستعداد على المستويين الوطني ودون الوطني تقييماً أكثر شمولاً.
- توسيع نطاق الاستخدام الروتيني للاستعراضات المرحلية للإجراءات والاستعراضات اللاحقة للإجراءات لتمكين البلدان من تقييم أدائها أثناء الطوارئ الصحية (بما فيها جائحة كوفيد-١٩) وبعدها من أجل تحديد النجاحات والإخفاقات والاستفادة منها.

- زيادة تحديد المخاطر ومواطن الضعف في جميع البلدان تحديداً منهجياً، مع التركيز بشكل خاص على التداخل بين الفيروسات الإنسانية والحيوانية، من خلال الإسراع في نشر الأدوات والمواد الإرشادية والتدريب والدعم التقني، بطرق منها التوسّع في استخدام تمارين المحاكاة المستهدفة.
- تكثيف العمل من أجل تحسين التأهب النظامي للطوارئ في المدن والمناطق الحضرية، ومعالجة الثغرات التي جرى تحديدها أثناء جائحة كوفيد-١٩.
- دعم البلدان في تحسين برمجة نُهج الحد من مخاطر الكوارث في مختلف القطاعات.
- بناء استعداد المجتمعات المحلية وقدرتها على الصمود، مع ضمان تمكينها من اتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة مشاكل محددة متصلة بالطوارئ صحية.
- تسريع الإجراءات المستهدفة من أجل دعم الدول الأعضاء في الاستعداد لتقديم الرعاية الصحية أثناء الطوارئ، مع التركيز على الوقاية من العدوى ومكافحتها، وفرق الطوارئ الطبية والتدبير العلاجي السريري، والتي تم تحديدها باعتبارها ركائز للاستجابة ذات أهمية حاسمة في جميع الطوارئ؛

المُخرج ٢-١-١: تقييم القدرات والتبليغ عنها فيما يتعلق بالتأهب للطوارئ الناجمة عن جميع الأخطار

١٧- لقد تسنّى معايرة الدعم المقدم من المنظمة إلى البلدان خلال المراحل الأولى من الجائحة بفضل التقدم المحرز في السنوات الأخيرة في تقييم قدرات التأهب الوطنية والتبليغ عنها بشكل أساسي، بطرق منها استخدام أداة الإبلاغ السنوي للدول الأطراف بالتقييم الذاتي والتقييمات الخارجية المشتركة. بيد أن جائحة كوفيد-١٩ أظهرت أن العالم ككل لم يكن مستعدًا لمواجهة جائحة بهذا الحجم وأن توسيع نطاق الطريقة التي تقيِّم بها المنظمة بشكل ديناميكي وجماعي مدى التأهب للطوارئ الناجمة عن جميع الأخطار على الصعيد الوطني، بحيث تشمل الاستعداد والحوكمة والنظم الصحية وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود، سيزيد من القيمة التنبؤية لتقييمات التأهب، وبالتالي سيكون ضروريا لبلوغ غاية المنظمة المتمثلة في حماية مليار شخص من الطوارئ الصحية. وسيتطلب توسيع كل من النطاق القطاعي والجغرافي لهذه الأدوات، مع زيادة التركيز على التأهب دون الوطني، استثمارات كبيرة في قدرات المنظمة على الصعيد القُطري. كما تعكف المنظمة بشكل حاسم، بناءً على طلب الدول الأعضاء، على تجريب آلية الاستعراض الشامل للصحة والتأهب، التي تهدف إلى زيادة الشفافية في التأهب للطوارئ الصحية على الصعيد الوطني والمساءلة عنه على حد سواء. وسيتطلب التوسّع في المرحلة التالية من عملية بدء الاستعراض الشامل للصحة والتأهب موارد إضافية.

المُخرج ٢-١-٢: تعزيز القدرات الخاصة بالتأهب للطوارئ في جميع البلدان

١٨- لقد سلطت جائحة كوفيد-١٩ الضوء على الثغرات في القدرات الأساسية الخاصة بالتأهب للطوارئ في البلدان، ولكنها أظهرت أيضا مدى السرعة التي يمكن بها تعزيز القدرات عندما يلتف الشركاء حول خطة واضحة، وتحفزهم الإرادة السياسية، وتتوفر لديهم الموارد اللازمة لمواصلة إجراء تغييرات إيجابية. وسيتطلب تعزيز القدرات الأساسية على تحقيق الأمن الصحي العالمي اعتماد نهج جديد لتمويل خطط العمل الوطنية المتعددة القطاعات بشأن الأمن الصحي، يحفزه الإسراع في نشر وتطوير أدوات لرسم خرائط الموارد وتنسيق الشركاء أثبتت جدواها طوال فترة الجائحة. وتتوفر خطط عمل وطنية بشأن الأمن الصحي لدى أكثر من ٧٠ بلدا في الوقت الراهن. وعلى الرغم من أن دعم تعزيز التأهب محدد السياق حتماً، إلا أن الدول الأعضاء طلبت دعما عاجلا من أجل تعزيز قدراتها الأساسية في مجالات المختبرات؛ والتدبير العلاجي السريري؛ وترصّد الأمراض، بما في ذلك ضمن نطاق التداخل بين الفيروسات الإنسانية والحيوانية؛ والتنسيق المتعدد القطاعات؛ والوقاية من العدوى ومكافحتها؛ وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود؛ واستراتيجيات الإبلاغ عن المخاطر وإدارة الوباء المعلوماتي؛ وتعزيز النظم الصحية.

المُخرج ٢-١-٣: استعداد البلدان من الناحية التشغيلية لتقدير المخاطر وأوجه الضعف التي حُددت وإدارتها

١٩- إن الاستعداد وظيفة حاسمة الأهمية، حيث إنها تسدّ الفجوة بين التأهب والاستجابة. وقد اعتمدت المنظمة، بناءً على طلب الدول الأعضاء، نهجاً مرناً قائماً على المخاطر وتعمل مع البلدان على ضمان استعدادها من الناحية التشغيلية للتصدي للمخاطر الوشيكة الناجمة عن جميع التهديدات الناشئة. ويستند الاستعداد للاستجابة إلى القدرات القائمة لهياكل إدارة الطوارئ في بلد ما، ويحدد الثغرات الموجودة فيها بهدف ضمان المزيد من الفعالية في الاستجابة للطوارئ والتعافي منها، مما يحد من أثر التهديد وينقذ الأرواح. وقد ازداد الطلب على مشاركة المنظمة في جهود الاستعداد التشغيلي زيادة كبيرة نتيجة لجائحة كوفيد-١٩. ويلزم توسيع نطاق أولويات المنظمة الاستراتيجية في المجالات التقنية الرئيسية، بما فيها استعداد النظم الصحية والصحة العامة؛ والتدبير العلاجي السريري؛ والوقاية من العدوى ومكافحتها/ المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ ووظائف القوى العاملة الصحية. وعلاوة على ذلك، هناك طلب متزيد على تعزيز الاستعداد للطوارئ الصحية التي تركز على المجتمعات المحلية والقدرة على الصمود لها، وعلى إشراك المجتمعات المحلية وتمكينها لكي يتسنى اتباع نهج يشمل المجتمع بأسره إزاء الاستعداد للطوارئ الصحية. وفي هذا الصدد، يتمثل أحد مجالات التركيز الحاسمة في تعزيز القدرات دون الوطنية، بما في ذلك استعداد المجتمعات المحلية، من أجل الكشف المبكر عن الطوارئ والاستجابة السريعة لها. ويعد تنفيذ تدخلات مستهدفة في مجال الاستعداد يتم تسريعها لغرض مواجهة تهديدات محددة قبل حدوث الطوارئ استخداماً فعالاً للموارد المالية والبشرية. وستمكّن زيادة حافظة الميزانية في إطار هذا المخرج من إضفاء الطابع المؤسسي على الاستعداد التشغيلي في المنظمة من خلال وضع قواعد ومعايير وإرشادات وأدوات عالمية.

الحصيلة ٢-٢: الوقاية من الأوبئة والجوائح

المنجزات المستهدفة الرئيسية في إطار هذه الحصيلة

- إنشاء نظام المجمع البيولوجي لمنظمة الصحة العالمية الجديد للتبادل السريع للفيروسات وغيرها من العوامل الممرضة بين المختبرات والشركاء على الصعيد العالمي، وبدء تشغيله.
- وضع برنامج طويل الأجل لمكافحة كوفيد-١٩ بالاستناد إلى العمل الذي استهله الفريق المعني بفيروس كورونا التابع للمنظمة قبل اندلاع الجائحة.
- التوسّع في إدارة الوباء المعلوماتي بهدف التصدي لانتشار المعلومات الكاذبة أو المضللة بشكل أفضل أثناء الطوارئ الصحية.
- تعزيز التأهب للجوائح بإقامة شراكات متعددة القطاعات يكون محورها المجتمعات المحلية.
- بدء تنفيذ استراتيجيات شاملة ومتعددة القطاعات في إطار نهج الصحة الواحدة وتعزيزها، والعمل بشكل وثيق مع فريق الخبراء الرفيع المستوى الجديد؛
- الاعتماد على النجاحات التي حققتها مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-١٩ (مسرّع الإتاحة) لإنشاء آلية عالمية تحفز الإسراع في تطوير اللقاحات والعلاجات ووسائل التشخيص استجابةً لأخطار الأمراض المعدية المستجدّة وتضمن توزيعها على نحو منصف وفعال.
- تسريع وتيرة تطبيق الاستراتيجيات التي تركز على أمراض معينة تطبيقاً شاملاً على العوامل الممرضة العالية الأولوية المعروفة.

المُخرج ٢-٢-١: توافر برامج عمل البحوث والنماذج التنبؤية والأدوات والمنتجات والتدخلات الابتكارية الخاصة بالأخطار الصحية التي تمثل تهديداً شديداً

٢٠- توفّر تجربة مسرّع الإتاحة منذ إطلاقه في نيسان/ أبريل ٢٠٢٠ أساساً متيناً يمكن أن يُستند إليه لوضع آلية متعددة الأطراف ومتعددة القطاعات تعتمد على خبرة المنظمة وقدرتها على جمع الأطراف من أجل تطوير المنافع العامة العالمية بشكل سريع وتوزيعها على نحو منصف قبل الطوارئ الصحية وأثناءها. وسيتيح نظام المجمع البيولوجي لمنظمة الصحة العالمية، الذي يوجد بالفعل في مرحلته التجريبية، تبادل المواد البيولوجية التي قد تسبّب أوبئة أو جوائح تبادلاً سريعاً ومأموناً وفعالاً، وإجراء تقييمات سريعة للمخاطر يمكن تقاسمها مع جميع البلدان والاستفادة منها لوضع تدابير طبية مضادة يمكن تقاسمها بإنصاف مع جميع البلدان التي هي بحاجة إليها. وستتطلب الاستفادة من هذا النجاح الأولي وتجربة مسرّع الإتاحة ومخطط المنظمة للبحث والتطوير بشأن الأوبئة استثماراً إضافياً.

المُخرج ٢-٢-٢: التنفيذ الواسع النطاق لاستراتيجيات الوقاية المثبتة الفعّالية بشأن الأمراض التي قد تسبب أوبئة

٢١- ستسرّع المنظمة وشركاؤها وتيرة تنفيذ الاستراتيجيات العالمية القائمة بشأن الحمى الصفراء والتهاب السحايا والكوليرا تنفيذاً شاملاً، مع التركيز على البلدان المعرضة لخطر شديد في البيئات التي تعاني من الهشاشة والمتضررة من النزاعات والسريعة التأثر. وبالإضافة إلى ذلك، يجري تحديد سلسلة من الاستراتيجيات العالمية الشاملة الجديدة من خلال إقامة شراكات جديدة بشأن عدد من الأمراض، بما فيها داء فيروس ماربورغ ومرض فيروس الإيبولا وحمى لاسا والعدوى بفيروس نيباه، بالاستناد إلى العمل المضطلع به في إطار مخطط البحث والتطوير بشأن الأمراض ذات الأولوية.

٢٢- وقد أثبتت منصة الشركاء أنها أداة قيّمة لجمع الشركاء ضمن خطة مشتركة للاستعداد والاستجابة. ويمكن أن يُكيَّف هذا النوع من نهج الشراكة القائم على المنصات بسهولة مع تنفيذ استراتيجيات الوقاية من الأمراض، بما فيها تلك التي يجري وضعها لمكافحة الحمى النزفية الفيروسية والفيروسات المنقولة بالمفصليات والعوامل المسببة للأمراض التنفسية الشديدة الخطورة، بل وسيُكيَّف معه. إن التنفيذ الكامل لهذه الاستراتيجيات وغيرها سيتطلب استثمارات كبيرة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، بما في ذلك في القدرة اللوجستية وتخزين اللقاحات/ العلاجات وإدارتها. كما أنه من الضروري تسليط الضوء على ضرورة مواصلة الاستثمار في نُهج مبتكرة للوقاية من الأمراض ومكافحتها، وتحسين نظم الترصّد الوطنية والقدرات المختبرية على توقّع الفاشيات الجديدة المحتملة. وتواصل المنظمة وشركاؤها دعم الدول الأعضاء في وضع نُهج لمكافحة الأمراض من خلال تزويدها بالخبرة التقنية.

المُخرج ٢-٢-٣: تخفيف حدة مخاطر نشأة الممرّضات التي تمثل تهديداً شديداً وعودتها إلى الظهور

٢٣- تعد الوقاية من العدوى ومكافحتها، وأدوات التدبير العلاجي السريري وقدراته، والقدرة على الإبلاغ عن المخاطر وإدارة الأوبئة المعلوماتية المتصلة بالأحداث أساسية للتخفيف من المخاطر الناجمة عن العوامل الممرضة التي تمثل تهديداً شديداً، وستحتاج المنظمة إلى مزيد من الاستثمارات لضمان إمكانية دعم هذه القدرات وتعزيزها على المستويين الوطني والإقليمي. وسيظل تبادل المعلومات والمعارف عن طريق شبكات الخبراء أمراً حاسم الأهمية لوضع خطط توجيه ومراقبة على نحو سريع، مع تخصيص المزيد من الاستثمارات لضمان أن يكون التوجيه مصمماً وفقاً لمختلف السياقات، حسب الاقتضاء. وتشارك المنظمة حالياً في رئاسة الفريق العامل المعني بالمخاطر البيولوجية التابع للأمم المتحدة، وهو فريق مشترك بين الوكالات مكلّف بتحسين التنسيق على

نطاق الأمم المتحدة بشأن التخفيف من حدة المخاطر البيولوجية. وقد ركّز العمل الأولي للفريق على رسم خرائط النظم ووضع إطار توجيهي وإشراك أصحاب المصلحة، إلى جانب عملية محاكاة ترمي إلى اختبار قدرات التنسيق الحالية. وسيُوسَّع نطاق أنشطة الفريق العامل خلال الأشهر الاثني عشر المقبلة.

الحصيلة ٢-٣: الإسراع في الكشف عن الطوارئ الصحية والاستجابة لها

المنجزات المستهدفة الرئيسية في إطار هذه الحصيلة

- إطلاق وتشغيل المركز الجديد لتحليل المعلومات عن الجوائح والأوبئة، الذي يقع في برلين، من أجل الإسراع في توسيع نطاق نظام رصد المعلومات الوبائية المفتوحة المصدر ليشمل بيانات من خارج مجال الصحة العامة التقليدي.
- الإسراع في تطبيق المبادئ التوجيهية لشبكة مراكز عمليات الطوارئ (EOC-NET) وتدريبها من أجل تعزيز الاتصال والتشغيل المتبادل عن طريق أدوات ونظم موحدة بغية زيادة فعالية إدارة جهود الاستجابة للطوارئ.
- الإسراع في زيادة القوى العاملة العالمية المعنية بالطوارئ الصحية، مع التركيز على التدريب والتنسيق، بغية ضمان توافر قدرة قابلة للتشغيل المتبادل والنشر من أجل إدارة الطوارئ الصحية إدارةً فعالة، بالاستناد إلى مواطن الضعف المعروفة على المستويين الوطني والإقليمي.
- مواصلة تعزيز النظم لتمكين الإنذار المبكر والتنبيه والاستجابة السريعة من أجل التحقق من الأخطار المحتملة المحدقة بالصحة العامة.
- مواصلة الابتكار من أجل تنفيذ نماذج للتمويل الطارئ قابلة للتكييف والتعديل وموثوقة في المرحلة الحادة من عمليات الاستجابة للطوارئ الصحية.
- توسيع نطاق منصة الشركاء في مكافحة كوفيد-١٩ للتمكين من اتباع نهج شفاف ومتعدد الأطراف لدعم جميع الدول الأعضاء أثناء الطوارئ.
- مواصلة بناء نظام سلسلة إمدادات الطوارئ العالمي بهدف توفير السلع الأساسية أثناء الطوارئ الصحية، يتمتع بقدرة مثبتة على الدعم التقني وضمان الجودة في المراحل الأولية، ترتبط ارتباطاً سلساً بالتسليم المستهدف في المراحل النهائية.
- مواصلة العمل المشترك مع الشركاء الرئيسيين بهدف دعم الاحتياجات الصحية للفئات السكانية الضعيفة في البيئات التي تعاني من الهشاشة والمتضررة من النزاعات، من خلال السعي إلى توثيق عرى التعاون في سبيل تعظيم الاستفادة من الموارد المتقلّصة في سياق الاحتياجات المتزايدة.

المُخرج ٢-٣-١: الكشف السريع عن الطوارئ الصحية المحتملة والتبليغ عن المخاطر

٢٤- يشكل الكشف المبكر وتقدير المخاطر السريع والتواصل الواضح أسس الاستجابة الفعالة لأي طارئة صحية. وقد مكّن التمويل المرتبط بجائحة كوفيد-١٩ المكاتب الإقليمية للمنظمة من تعزيز إدارة المعلومات المتعلقة بالطوارئ الصحية على نطاق أوسع بإدخال أدوات ترصُّد في مجال الصحة العامة مثل الإصدار ٢ من برمجية المعلومات الصحية على مستوى المنطقة وتوسيع نطاق نظام رصد المعلومات الوبائية المفتوحة المصدر، كما مكّن نظم ترصّد الأمراض التي لا تكتفي بتسجيل فاشيات الأمراض التي تنتشر في صفوف البشر فحسب، ولكن أيضا المعلومات عن المخاطر المحتملة ضمن نطاق التداخل بين الفيروسات الإنسانية والحيوانية والإشارات المتصلة بتغير المناخ والأخطار الصناعية والنزاعات. وسيشكل تعزيز هذه المكاسب والاستفادة منها أحد التحديات

الرئيسية التي تتجاوز نطاق جائحة كوفيد-١٩، مما يتطلب استثمارات كبيرة في قدرة المنظمة على الصعيد الوطني. وبناء على ذلك، فإن زيادة الميزانية في هذا المجال ستمكّن المنظمة أيضا من تحسين قدرتها على الحصول على معلومات عن الأحداث والاستفادة منها وتبادلها من أجل تحقيق أقصى قدر من المنفعة للصحة العامة. وستشكل تلك إحدى المهام الرئيسية لمركز تحليل المعلومات عن الجوائح والأوبئة، الذي فتح أبوابه في برلين مؤخرا والذي هو الآن في مرحلة بدء التشغيل، وسيعزز وجوده إلى ما بين ٦٠ و٨٠ موظفا بحلول نهاية عام ٢٠٢٢. وسيتعاون المركز مع مجموعة واسعة من الشركاء على النهوض بعلم الأوبئة ومعلومات الصحة العامة.

المُخرج ٢-٣-٢: الاستجابة السريعة للطوارئ الصحية الحادة باستخدام القدرات الوطنية والدولية ذات الصلة

٢٥- يجب أن تتوفر لدى كل بلد قوة عاملة متعددة التخصصات معنية بالاستجابة للطوارئ الصحية ومدرّبة ومزوّدة بالمعدات اللازمة، استناداً إلى تحليلات المخاطر دون الوطنية والوطنية. ولتسخير هذه القدرات الوطنية استجابةً للطوارئ الصحية الواسعة النطاق، سيكون من الضروري إنشاء آلية للتدريب والتنسيق والنشر تؤوى في المنظمة، بدعم من شركاء مثل الشبكة العالمية للإنذار بحدوث الفاشيات والاستجابة لها ومبادرة الأفرقة الطبية المعنية بالطوارئ. وسيشكل هذا المزيج من القدرات الوطنية المنسّقة القابلة للنشر والتشغيل المتبادل، التي تكمّلها القدرة التشغيلية للمنظمة والشركاء، قوة عاملة صحية عالمية قادرة على الاستجابة بسرعة لأي حدث حاد.

٢٦- وسيتطلب بناء القدرات الوطنية اللازمة وتطوير آلية تنسيق مرنة والحفاظ عليها استثمارات في المنظمة على الصعيدين الوطني والإقليمي وعلى مستوى المقر الرئيسي. وستكون مواصلة إنشاء شبكة مراكز عمليات الطوارئ بالغة الأهمية ليس فقط لنجاح نشر أي قوة عاملة عالمية معنية بالطوارئ الصحية، ولكن أيضا لضمان استجابة وطنية فعالة. وقد وضعت المنظمة وتعكف على تجريب مجموعة برمجيات متخصصة في إدارة الأزمات من شأنها أن تزوّد الأمانة والدول الأعضاء بمنصة برمجيات موحدة تدمج جميع البيانات والوظائف اللازمة للاستجابة للطوارئ الحادة، والتي تتراوح من التحقّق من الإنذارات إلى النشر الميداني. وبالموازاة مع ذلك، تواصل المنظمة العمل مع الشركاء على إنشاء سلسلة عالمية لإمدادات الطوارئ من أجل الصحة بهدف ضمان اتباع نهج شامل سريع ومُزوّد بالموارد ومنسّق للإمداد بالسلع الأساسية يجمع الخبرة التقنية وضمان الجودة بالمشتريات، والقدرة على النقل، وتدريب المستعملين النهائيين، ورصد التسليم والاستخدام. وقد جرى تكييف منصة الشركاء، التي لا تزال تلعب دورا حاسما في الاستجابة لجائحة كوفيد-١٩ والاستعداد التشغيلي، لغرض استخدامها أثناء فاشية مرض فيروس الإيبولا الأخيرة التي شهدتها غينيا، وستُدمج بشكل أكبر في أنشطة الاستعداد للأزمات الحادة والاستجابة للطوارئ الصحية المقبلة.

المُخرج ٢-٣-٣: الحفاظ على الخدمات والنُظم الصحية الأساسية وتعزيزها في الأماكن المتضرّرة من النزاع والتي تعاني من الهشاشة والضعف

٢٧ -يعيش معظم الأشخاص المتضررين من الطوارئ الإنسانية والصحية العامة، بخلاف جائحة كوفيد-١٩، في أوضاع إنسانية طويلة الأمد ناجمة عن النزاعات بشكل أساسي وتتفاقم بفعل أوجه الضعف المرتبطة بتغير المناخ. وقد ازداد عدد الأشخاص المتضررين من الأزمات الإنسانية في عام ٢٠٢١ نتيجةً للآثار المباشرة والثانوية لجائحة كوفيد-١٩ وتدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية المعتمدة بغرض احتوائها. وقد زاد أثر جائحة كوفيد-١٩ من درجة الهشاشة والضعف في الأوضاع الإنسانية بسبب حالات التعطيل في الخدمات الصحية وعدم الإنصاف في اللقاحات. وتمثل الأوضاع الإنسانية معظم وفيات الأمهات والمواليد التي يمكن الوقاية منها ومعظم الوفيات الناجمة عن الأمراض المعدية التي يمكن الوقاية منها. وتشير مسوح جسّ النبض التي أُجريت مؤخرا إلى أنه على الرغم من توافر بعض البيّنات على استعادة الخدمات، إلا أن الخدمات

الصحية الأساسية لا تزال تعاني من تعطيل شديد في جميع أنحاء العالم بعد ما يقرب من عامين من اندلاع جائحة كوفيد-١٩.

٢٨- ولضمان قيادة الطوارئ الصحية قيادةً حسنة التوقيت ويمكن التنبؤ بها وفعالة، وبالتالي تيسير العمليات الصحية الأساسية وتوفيرها لبعض المجموعات السكانية التي يصعب الوصول إليها، أنشأ برنامج المنظمة للطوارئ الصحية في عام ٢٠١٧ نموذج عمل قُطري، وهو عبارة عن مجموعة من قدرات الطوارئ ضمن هيكل المنظمة القُطري تعالج التعقيد الذي تتسم به البلدان في البيئات التي تعاني من الهشاشة والمتضررة من النزاعات والسريعة التأثر. ويجب الحفاظ على هذه الاستثمارات في القدرات القيادية والتشغيلية والتمكينية من أجل التخطيط للاحتياجات الصحية المتزايدة للمجموعات السكانية الضعيفة وتلبيتها، وتخطّي العقبات الأساسية مثل الوصول، عدم توافر التمويل الكافي لضمان استدامة واستمرار تقديم الخدمات الصحية المنقذة للأرواح، والاعتداءات على العاملين في مجال الرعاية الصحية ومرافقها، وتزايد التكاليف الميدانية. وبفضل تعزيز برنامج المنظمة للطوارئ الصحية، ستكون المنظمة وشركاؤها مجهّزين بشكل أفضل للمساعدة على بناء قدرات طوارئ أساسية مستدامة في البلدان وتعزيز ودعم الخدمات والنظم الصحية الأساسية الوطنية، وفي نهاية المطاف حماية السكان من الطوارئ المعقدة في أصعب السياقات.

الركيزة ٤: تعزيز فعالية المنظمة وكفاءتها لتقديم دعم أفضل إلى البلدان

الحصيلة ٤-١: تعزيز قدرات البلدان في مجال البيانات والابتكار

المنجزات المستهدفة الرئيسية في إطار هذه الحصيلة

- دعم البلدان في الاستفادة من التحوّل الرقمي وتوسيع نطاقه بغرض تحسين الصحة، وزيادة قدرتها على مواءمة قرارات الاستثمار في التكنولوجيات الرقمية مع احتياجات نظمها الصحية وفي ظل الاحترام التام لقيم الإنصاف والتضامن وحقوق الإنسان.
- تعزيز نظم البيانات والمعلومات الصحية بإرساء رصد وفيات السكان مثلاً، مع التركيز على البلدان المنخفضة الموارد، وتعزيز النظام القُطري للإبلاغ عن السكان الذي يساهم في نظم الترصّد الروتيني المتعدد المصادر في إقليم غرب المحيط الهادئ.
- وضع ونشر منصات إلكترونية وظيفية لأغراض التقسيم الطبقي للأمراض السارية وغير السارية على الصعيد دون الوطني، فضلاً عن وضع برامج عمل سنوية لمكافحة الأمراض وتوجيه الاستثمارات.
- تعميم البحوث والابتكار في مجال مكافحة الأمراض، بما في ذلك رصد واحتواء التهديدات البيولوجية وغيرها من التهديدات التي تواجه التدخلات المتاحة الرامية إلى مكافحة الأمراض.
- إجراء تحليلات سياسية واجتماعية للعمل الرامي إلى مكافحة الأمراض، بما في ذلك عن أثر تغير المناخ والكوارث البشرية والطبيعية.
- تعزيز بناء القدرات القُطرية على استخدام التحليلات من أجل المضي في وضع برامج عمل بشأن مكافحة الأمراض وتوجيه الاستثمارات، بما في ذلك استخدام البيانات المثلّثية عن حدوث الأمراض (الإصابة والوفيات)، والتغطية بالتدخلات، وإتاحة الخدمات الصحية، والمعلومات المتعلقة بالمحددات لأغراض التقسيم الطبقي للأمراض وتكييف السياسات الوطنية والاستجابات التشغيلية في الدول الأعضاء.

الحصيلة ٤-٢: تعزيز القيادة والحوكمة والدعوة في مجال الصحة

ستركز المنجزات المستهدفة الرئيسية المدرجة في هذه الحصيلة على تعزيز وظائف المساءلة والامتثال وإدارة المخاطر في المنظمة، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز القدرة على منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لها

٢٩- وستمكّن هذه الميزانية الأمانة من تحقيق أهداف المنظمة المتمثلة في ضمان عدم التسامح مطلقاً مع ارتكاب أفعال الاستغلال والاعتداء الجنسيين ضد المجتمعات المحلية التي نخدمها، والتحرش الجنسي في صفوف قوانا العاملة، فضلاً عن عدم التسامح مطلقاً مع عدم اتخاذ أي إجراء بشأنهما. وستدعم عملياً ما يلي:

(أ) إحداث تحوّل داخل المنظمة نحو نهج يركز على الضحايا والناجين في التصدي للاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي؛

(ب) ضمان أن يُطلَع جميع موظفي المنظمة والشركاء المعنيين بالتنفيذ على ضرورة ممارسة عدم التسامح مطلقاً، وأن يكونوا قادرين على جعل عدم التسامح مطلقاً حقيقة واقعة، وأن يخضعوا للمساءلة عن منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي والاستجابة لأي حالات قد تحدث؛

(ج) إصلاح ثقافة المنظمة، وإصلاح وظائف المساءلة وهياكلها، ومراجعة السياسة المتبعة وضمان أفضل الممارسات في مجال الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي.

٣٠- وقد بدأ العمل بالفعل في هذا المجال من خلال المشاركة بصفة رسمية مع قاعدة بيانات أداة التحقّق من انعدام السوابق "Clear Check"، وهي نظام إلكتروني مركزي مأمون على نطاق الأمم المتحدة لتبادل المعلومات عن الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي. وتُستخدم قاعدة البيانات هذه للتدقيق في جميع الأفراد الذين تنظر المنظمة في توظيفهم أو إشراكهم أو نشرهم. بالإضافة إلى ذلك، واعتبارا من كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٢، ستخضع جميع القوى العاملة في المنظمة حالياً للتدقيق عن طريق تلك الأداة بهدف تعزيز العناية الواجبة إزاء الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي.

٣١- وعلاوة على ذلك، يجري تنظيم حلقات عمل ودورات تدريبية بشأن منع السلوكيات المسيئة وكيفية التعامل معها، بما في ذلك عقد دورات مخصصة لإعداد المديرين لإجراء مناقشات سنوية مع أفرقتهم بشأن منع جميع أشكال السلوك المسيء والتصدي لها.

٣٢- وتشمل الأنشطة الأخرى ذات الأولوية إنشاء صندوق مساعدة الناجين لضمان تقديم الخدمات في الوقت المناسب وعلى نحو شامل للضحايا والناجين؛ وتقييم وإدارة مخاطر الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي في جميع البرامج وعمليات الاستجابة للطوارئ التي تجمع موظفينا بالمجتمعات المحلية؛ وإنشاء ملاك وظيفي مكرّس وقدرات مؤسسية وتشغيلية على جميع مستويات المنظمة من أجل التصدي بشكل استباقي وهادف للاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي.

٣٣- وستُخصّص الميزانية المقترحة البالغة ٥٠ مليون دولار أمريكي على الصعيد العالمي والإقليمي والقُطري وعلى مستوى المقر الرئيسي.

آثار التنقيح المقترح على الميزانية

٣٤- تشمل الميزانية البرمجية المعتمدة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ زيادة بنسبة ١٦٪ في القطاع الأساسي من الميزانية (الجدول ٢)؛ ومع ذلك، فإنه لم تُحدد المجموعة الكاملة من التوصيات والمسائل التي يتعين على المنظمة معالجتها تحديداً كاملاً وقت الاعتماد.

الجدول ٢: توزيع الزيادات في الميزانية البرمجية المعتمدة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣

النشاط	الميزانية البرمجية المعتمدة للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١ (بملايين الدولارات الأمريكية)	الميزانية البرمجية المعتمدة للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣ (بملايين الدولارات الأمريكية)	التغيير ٪
الحافظة الأولية (الميزانية البرمجية المُعتمدة للثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١)	٣ ٥٤١,٣	٣ ٥٤١,٣	٠٪
الانتقال في مجال شلل الأطفال	٢٢٧,٤	٣٢٢,١	٤٢٪
تعزيز قدرة البلدان على الاستجابة لمجالات التركيز الاستراتيجية الأربعة للميزانية البرمجية المقترحة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣		٣٤٤,٧	١٠٠٪
زيادة المساءلة والشفافية والامتثال		٢٨,٥	١٠٠٪
تنفيذ برنامج عمل التحوّل لبرنامج العمل العام الثالث عشر		١٢٧,٣	١٠٠٪
تعزيز وظائف العلوم والبحث		٣٢,٢	١٠٠٪
استراتيجية الصحة الرقمية		٧٣,٤	١٠٠٪
أكاديمية منظمة الصحة العالمية		١٠,٠	١٠٠٪
تحوّل المكتب الإقليمي الأوروبي التابع للمنظمة		١١,٧	١٠٠٪
المجموع الكلي	**٣ ٧٦٨,٧**	**٤ ٣٦٤,٠**	**١٦٪**

٣٥- وتمشياً مع التقدير المفصّل لتكلفة القرار ج ص ع٧٤-٧ المذكور أعلاه، تقترح هذه الوثيقة زيادة الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بمبلغ إضافي قدره ٤٨٤,٤ مليون دولار أمريكي (الجدول ٣-٤)، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١١٪ عن إجمالي الميزانية البرمجية المعتمدة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ أو زيادة بنسبة ٢٩٪ مقارنة بالميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١.

٣٦- وسيُخصَّص ٨٤٪ من الزيادة المقترحة للأولوية الاستراتيجية ٢ (حماية مليار شخص آخر من الطوارئ الصحية على نحو أفضل)، مما يزيد من الموارد المخصصة لهذه الأولوية بنسبة ٤٨٪ مقارنة بالميزانية البرمجية المعتمدة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ (الجدول ٣). وفي هذه المرحلة، تُقترح زيادة قدرها ١٦٪ بالنسبة للركيزة ٤. وكما سبق الذكر، تجري حاليا مناقشة زيادة أكثر شمولاً فيما يخص الأولويتين الاستراتيجيتين ١ و٣ والركيزة ٤.

٣٧- وفيما يتعلق بالمكاتب الرئيسية، سيُخصَّص ٧٢٪ من الزيادة المقترحة للمكاتب الإقليمية والقُطرية. ويمثل إقليم شرق المتوسط أكبر حصة (٢٧٪) من إجمالي الزيادات، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٢٥٪ مقارنة بميزانيته المعتمدة. ولا تأخذ هذه النسب في الاعتبار مبلغ ٥٠ مليون دولار أمريكي الإضافي المخصص لتعزيز وظائف المساءلة والامتثال وإدارة المخاطر في جميع المكاتب الرئيسية، مع التركيز بشكل خاص على منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لها، مما سيزيد من حصة المكاتب الإقليمية من الميزانية المقترحة.

الجدول ٣: الزيادة المقترحة مقارنة بالميزانية البرمجية المعتمدة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣، حسب الأولوية الاستراتيجية/ الركيزة، بملايين الدولارات الأمريكية

الأولوية الاستراتيجية/ الركيزة	الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١	الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣	حصة الركيزة من الميزانية البرمجية المعتمدة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ (بالنسب المئوية)	الزيادة المقترحة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣	الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ الناتجة	الزيادة مقارنة بالميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ (بالنسب المئوية)
٠٢	٨٨٨,٨	٨٤٥,٩	٪١٩	٤٠٤,٦	١ ٢٥١	٪٤٨
٠٤	١ ٠٩٠,٠	١ ٢٥٣,٤	٪٢٩	٧٩,٧	١ ٣٣٣	٪٦
المجموع	**١ ٩٧٨,٨**	**٢ ٠٩٩,٣**		**٤٨٤,٤**	**٢ ٥٨٣,٧**	**٪٢٣**

الجدول ٤: الزيادة المقترحة مقارنة بالميزانية البرمجية المعتمدة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣، حسب المكتب الرئيسي، بملايين الدولارات الأمريكية

المكتب الرئيسي	الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣	الزيادة المطلوبة في الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣	الزيادة (بالنسب المئوية)
أفريقيا	١ ١٦٨,٢	٨٤,٢	٪٧
الأمريكتان	٢٥٢,٦	٢٥,٧	٪١٠
جنوب شرق آسيا	٤٢٦,٣	٢٨,٣	٪٧
أوروبا	٣٢٠,٥	٢٣,٦	٪٧
شرق المتوسط	٤٦٩,٦	١١٧,٨	٪٢٥
غرب المحيط الهادئ	٣٥٢,٠	٣١,٥	٪٩
المقر الرئيسي	١ ٣٦٤,٨	١٢٣,٢	٪٩
جميع المكاتب الرئيسية من أجل المساءلة والامتثال وإدارة المخاطر مع التركيز بشكل خاص على منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لها		٥٠,٠	
أكاديمية منظمة الصحة العالمية	١٠,٠	-	٪٠
المجموع الكلي	**٤ ٣٦٤,٠**	**٤٨٤,٤**	**٪١١**

٣٨- وستتطلب استجابة الأمانة للتوصيات المنبثقة عن مختلف الاستعراضات استثمارات إضافية. ويسعى تنقيح الميزانية المقترح إلى عكس هذه الاستثمارات وتقدير تكاليفها. بيد أن التحدي الأكبر سيتمثل في تمويل الزيادة المقترحة. وفي سياق جائحة كوفيد-١٩، يلزم تغيير نموذج التمويل الحالي للمنظمة الآن أكثر من أي وقت مضى، لأنه قد يحد من قدرة المنظمة على إحداث أثر حيثما تشتد الحاجة إليه على الصعيدين القُطري والإقليمي، على نحو ما شددت عليه مداولات الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام. وينطبق هذا بشكل خاص على تنقيح الميزانية المقترح.

٣٩- ووفقاً للتقرير المقدم من المدير العام إلى المجلس التنفيذي بشأن تنفيذ الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١، فإنه يُتوقّع أن يُموَّل ٧٤٪ من الميزانية الأساسية المعتمدة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ (الشكل ١).[١] ويشمل ذلك المساهمات الطوعية المحددة والمواضيعية والأساسية المتوقّعة، والاشتراكات المقدّرة، والإيرادات المتوقعة من تكاليف دعم البرامج. ويشمل ذلك أيضا التوقعات الأولية للأموال التي يمكن ترحيلها من ثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١ إلى الثنائية المقبلة. ومن المتوقع أن تزداد حصة الأموال المرحّلة مع انتهاء ثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١.

٤٠- وتعد تلك المبالغ أعلى من المبالغ المتاحة عادة قبل بداية الثنائية، مما يؤكد الطابع الواقعي للزيادة المقترحة في الميزانية. وفي الوقت نفسه، من الواضح أنه سيلزم بذل المزيد من الجهود لتعبئة الموارد العالمية لكي يتسنى تمويل الميزانية البرمجية المنقحة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ تمويلاً كاملاً.

الشكل: إجمالي التمويل المتاح المتوقّع، حسب كل قطاع من قطاعات الميزانية، في الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣، لغاية ١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢١ (بملايين الدولارات الأمريكية)

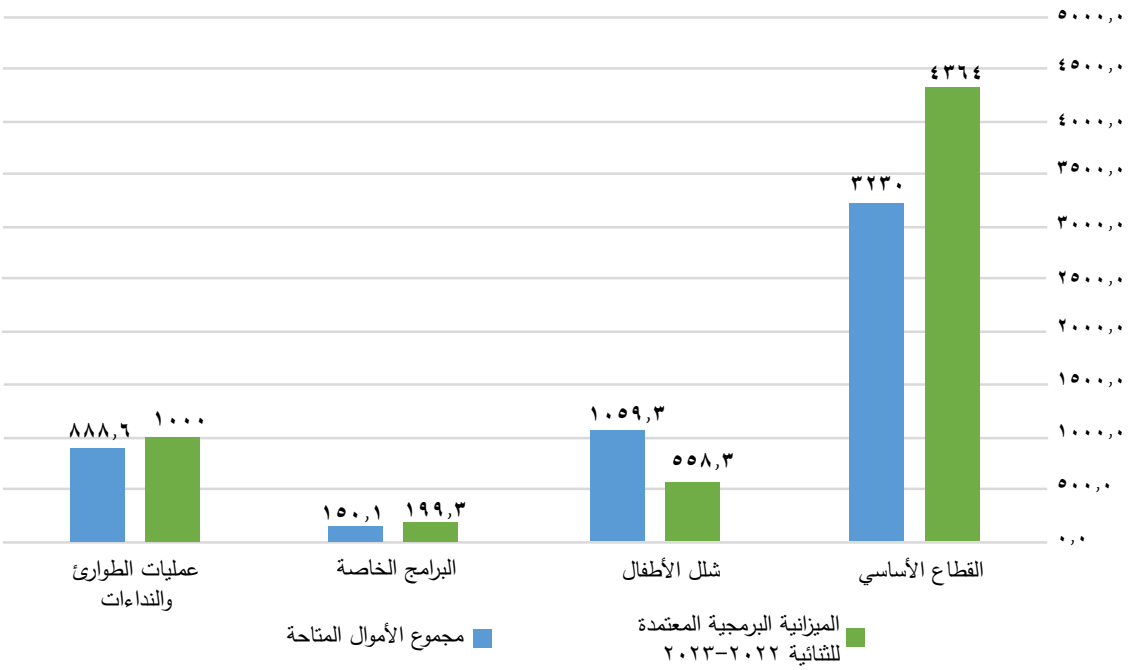

= = =

١ الوثيقة م ت١٥٠/٢٧.